

تمهيد : المجرد والمزيد :

أصول أبنية الأسماء و الأفعال :

- أصول أبنية الأسماء : إما ثلاثية و إما رباعية و إما خماسية ، نحو : رجل ، جعفر ، سفرجل . ومزيدها ينتهي إلى سبعة أحرف ، نحو : استغفار .
- أصول أبنية الأفعال : إما ثلاثية و إما رباعية و مزيدها ينتهي إلى ستة . وقد يعرض لبعض أبنية الأفعال والأسماء نقص نحو : يد ، دم ، قُلْ ، مُمِ الله من أيمن الله .

المجرد من الأفعال

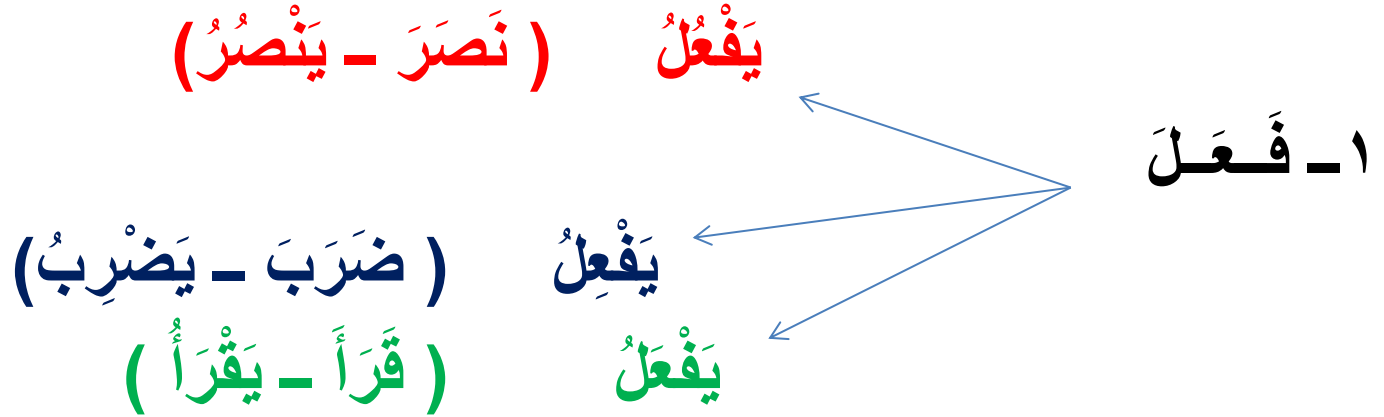
المجرد: ما كانت جميع حروفه أصليّة، لا يسقط منها حرف في تصاريف الكلمة بغير علة، وهو قسمان :

١- ثلاثي

٢- رباعي .

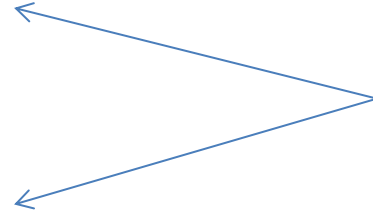
١- صيغ الثلاثي المجرد

تتحدّد صيغة الفعل الثلاثي بحركة عينه، وهي في الماضي إما أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة. وهي في المضارع إمّا أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة. فإذا لاحظنا الماضي مع المضارع يكون المجموع تسع صور المستعمل منها ست، تتوزع على الوجه الآتي:



يَفْعَلُ (عَلِمَ - يَعْلَمُ)

٢- فَعِلَ



يَفْعَلُ (حَسِبَ - يَحْسِبُ)

٣- فَعُلَ ← يَفْعُلُ (عَظُمَ - يَعْظُمُ)

أوزان المجرد الثلاثي الستة :

١- (فَعَلَ - يَفْعُلُ) ، نحو : نَصَرَ - يَنْصُرُ ، خَرَجَ - يَخْرُجُ ، كَتَبَ - يَكْتُبُ ، رَدَّ يَرُدُّ ، قَالَ - يَقُولُ ، غَزَا - يَغْزُو ، مَرَّ - يَمُرُّ ، قَعَدَ - يَقْعُدُ ، بَرَأَ - يَبْرُؤُ

٢- (فَعَلَ - يَفْعِلُ) نحو : جَلَسَ - يَجْلِسُ ، وَعَدَ - يَعِدُ ، باع - يبيع ، رَمَى - يَرْمِي ، وَقَى - يَقِي ، طَوَى - يَطْوِي ، فَرَّ - يَفِرُّ ، أَتَى - يَأْتِي ، جَاءَ - يَجِيءُ ، أَوَى - يَأْوِي .

٣- (فَعَلَ - يَفْعُلُ) نحو : فَتَحَ - يَفْتَحُ ، ذَهَبَ - يَذْهَبُ ، قَطَعَ - يَقْطَعُ ، وَضَعَ - يَضَعُ ، قَرَأَ - يَقْرَأُ ، سَأَلَ - يَسْأَلُ ، سَعَى - يَسْعَى ، شَرَحَ - يَشْرَحُ

بشرط أن تكون عين فعله أو لامه صوتاً حلقياً . الأصوات الحلقية هي : (ء، هـ، ح، ع، خ، غ) ؛ لميل أصوات الحلق إلى نقطة نطق حركة الفتحة ، لا الكسرة أو الضمة .

٤- (فَعِلَ، يَفْعَلُ) نحو: عَلِمَ - يَعْلَمُ، وَجَلَ - يَوْجَلُ، طَرَبَ - يَطْرَبُ،
فَهِمَ - يَفْهَمُ، فَرَحَ - يَفْرَحُ، خَافَ - يَخَافُ، عَضَّ - يَعْضُّ، سَيَّمَ - يَسْنُمُ
ويأتي من هذا الباب :

أ- الأفعال الدالة على الفرح وتوابعه وضده من الأحران .

ب - الامتلاء والخلو ، مثل : غَضِبَ - يَغْضَبُ ، رَوِيَ - يَرْوَى ، سَكِرَ -
يَسْكُرُ ، عَطِشَ - يَعْطِشُ ، ظَمِيَ - يَظْمَأُ .

ج - الألوان والعيوب، مثل: حَمِرَ - يَحْمَرُ ، صَفِرَ - يَصْفَرُ ، سَوَدَ يَسْوَدُ

والعيوب مثل: عَوِرَ - يَعْوَرُ ، عَمِشَ يَعْمَشُ، جَهَرَ يَجْهَرُ

د- الخلق الظاهرة التي تذكر لتحلية الإنسان في الغزل، مثل: غِيدَ - يَغِيدُ،
هَيْفَ - يَهْيِفُ ، لَمِيَ - يَلْمَى .

٥- (فَعْلٌ، يَفْعُلُ) نحو: حَسُنَ - يَحْسُنُ، شَرُفَ - يَشْرُفُ، سَهَّلَ - يَسْهُلُ.
طَالَ - يَطُولُ ، قَصُرَ - يَقْصُرُ ، جَرَوْ - يَجْرَوُ، قَبَحَ - يَقْبُحُ ، وَسَمَ -
يُوسِمُ، وَأَسْلَ - يَأْسُلُ .

ولا تكون أفعال هذا الباب إلا فعلاً لازماً. ويدل على صفة ثابتة غالباً .

٦- (فَعِلٌ، يَفْعِلُ) نحو: حَسِبَ - يَحْسِبُ، نَعِمَ - يَنْعِمُ، وَرِثَ - يَرِثُ ،
وَثِقَ - يَثِقُ.

والأفعال التي أتت على هذا الوزن قليلة جداً . وهو قليل في الصحيح
كثير في المعتلّ

٢- أوزان الرباعي المجرد وملحقاته

للرباعي المجرد وزن واحد وهو (فَعَّلَ) ، وهو على قسمين:

أ - غير مضعف ، مثل : دَخَرَج - يُدَخِّرُجْ، بَعَثَر - يُبْعَثِرُ
دَرَبَخ - يُدَرِّبُخُ .

ب - مضعّف : وهو ما كانت فائؤه ولامه الأولى من جنس،
وعينه ولامه الثانية من جنس، مثل: زَلَزَلَ - يُزَلْزِلُ،
حَصَحَصَ - يُحَصِّحُصُ، وَسَوَسَ - يُوسِّسُ، بَلَبَلَ - يُبْلِلُ .

أفعال منحوتة من الرباعي

من الرباعي أفعال نحتها العرب من مركبات، فتحفظ ولا يُقاس عليها .
ومعنى النحت لغة: القطع.

ومعناه اصطلاحاً: هو أن ينتزع من كلمتين أو أكثر كلمة؛ للدلالة على معنى مركّب في معاني ما انتزعت الكلمة منه .
ومن أمثلته:

- بَسْمَلٌ: إذا قال بسم الله الرحمن الرحيم.
- حَمْدَلٌ: إذا قال الحمد لله.
- طَلَبَقٌ : إذا قال : أطال الله بقاءك.
- دَمَعَزٌ : إذا قال : أدام الله عزّك .
- جَعْفَلٌ : إذا قال: جعلني الله فداك.

ملحقات الرباعي

- **معنى الإلحاق:** أن تزيد في البناء زيادة؛ لتلحقه بآخر أكثر منه، فيتصرف تصرفه.
- **فائدته:** رُبَّما يُحتاج إلى تلك الكلمة في مثل ذلك التركيب في شعر أو سجع.
- **دليله:** ألا تكون تلك الزيادة في ذلك الموضع مطَّردة في إفادة معنى، كالهَمْزة في (أَكْبَرُ، وَأَفْضَلُ) للتفضيل.

شروط الإلحاق

له شرطان:

- ١- أن الزيادة لا تطرد في إفادة المعنى .
- ٢- أن الملحق يجب أن يجري الملحق به في تصاريفه جميعاً فإن كان فعلاً تبعه في الماضي ، والمضارع ، والأمر ، والمصدر ، واسم الفاعل ، واسم المفعول. وإن كان اسماً تَبِعَهُ في التصغير وجمع التكسير ، فالفعل (بيطر) و(جلبب) ملحق بدحرج. و (اقعنسس) ملحق باحرنجم .

وملحقات الرباعي سبعة، هي:

- ١- (فَعَّلَ) نحو: جَلَّبَبَ (أي: ألبس الجلباب)، شَمَّلَلَ .
- ٢- (فَوَّعَلَ) نحو: جَوَّرَبَ (أي: ألبس الجَوَّرَب)، رَوَّدَنَ (أي: أعيا وتعب)، هَوَّجَلَ (أي: نام نومة خفيفة).
- ٣- (فَعَوَّلَ) نحو: رَهَوَّكَ في مشيِّه (أي: أسرع) ، هَزَّوَلَ ، جَهَّوَرَ (أي: رفع صوته).
- ٤- (فَيَعَّلَ) نحو: بَيَّطَرَ (أي: عالج الدواب) ، و سَيَّطَرَ.
- ٥- (فَعِيلَ) نحو: شَرَّيَفَ الزرع (أي قطع شِرْيافه ،أي وَرَقَه)، عَثَّرَ (أي: أثار التراب)، رَهَّيَاً (أي: أعيا وتعب).
- ٦- (فَعَّلَى) نحو: سَلَّقَى (إذا استلقى على ظهره).
- ٧- (فَعَنَّ) نحو: قَلَّنَسَ (أي: ألبس القلنسوة)